بالاجتهاد في الغزل لعلهن ان يتممن غزلهن اول النهار فيبيع ما غزلته في بعض نوبتنا لهن حتى تشتد الحاجة علينا
من الخلق فقال الجار لامرأته اصنعي طعاما لنا ثم جاء بزوجته المرأة في تصريفه وامرها
بالعجلة فيه وكان نقان له وكان حمار منه واخذ فيه وخرج الى السوق ومد لها لبنا مما اشتملت
المرأة الطعام فقسمه نصفين واخذ نصفا له والنصف الاخر جعله في انيته وشفعه ثم حمله بنفسه
وحمل اهل الغيبين الى جيرانه والبنات مشتغلات بالجد في الغزل وهن جياع فلم يرعهن الا وصاحب
الطعام يدق الباب يخاطب عليهن وقال قد علمت انه لا داخل عليكن في هذا اليوم وانه يوم
نبغض فيه اما يكفيكن من الطعام بخبز وخذوا هذا اللبن فبعن بنت الرجل غاية وانصرف
واكلن وحمدن الله تعالى في القبول فنظرت الرجل الى تلك الحاجة التي في تلك الزيادة فوجدها قد
زالت وانتقلت الرحالة لا التكسب ولا التوجه لهن اوداء مرغب عن طلب الطعام والرزق
سبحانه في عباده فيما يبصرون اليه والله تعالى اعلم وسمعته رضي الله عنه ذات يوم
عن بعض اهل الظلم وقد اشتد طغيانه وعتيه بالناس وتجبر واشتد غاية فقلت ادع الله عليه
فقال رضي الله عنه ان الرجل لم تكمل قصوره في جهنم وبنيت له قصور كثيرة وله بيوت
حتى يكملها وقد توفي الفقيه رضي الله عنه وذلك الرجل في قيد الحياة ثم نسال الله السلامة والله تعالى اعلم
وسمعته رضي الله عنه من بعض اهل الظلم والطغيان وقد عزل عن مرتبته وبرح الناس
من الرجل غاية فكلمته في ذلك الرجل فقال رضي الله عنه ذاك يا ليتنا جلا ان الرجل ان لم تكمل نصابه عاد الى
مرتبته ورجع الرجل ولم يزل في قيد الحياة الى وقتنا هذا وهذا اخر يوم من رمضان سنة
ست وثلاثين ومائة والف والله تعالى اعلم وسمعته رضي الله عنه يقول في ارواح
الحيوانات التي لا ثواب لها ولا عقاب عليها منها ما يكون في جهنم عذابا لاهل جهنم ومنها
ما يكون في الجنة نعمة لاهلها فارواح الكلاب والسباع والذئاب وما يستقبح من ذوات
الحيوانات في جهنم ان كانت مع الكفرة في الدنيا واتى بذلك والله تعالى اعلم وسمعته
رضي الله عنه يقول وكان اليوم يوم العيد ذكر انه ينزل في هذا اليوم ملائكة لقبض ارواح الضحايا
متفرقين على كل بلاد ومدينة وموضع يذبح فيه العيد ملائكة كراما يحصون لا يتركون الى ان
انتهى هذا اليوم فاذا ذبحت الضحية اخذوا روحها وذهبوا الى الجنة واما الى النار وان كانت

وبجيرانه

بيته صاحبها

بيته صاحبها صاحبة فيه ذا بجهنم وان لم يرد بها الا وجه الله خالصا ولم يرد بها فخرا ولا كبرا ولا
رياء وسمعة اخذوا روح ضحيته وذهبوا بها الى قصوره في الجنة فتصير من جملة نعمه التي في
الجنة وان كانت نية صاحبها على العكس من ذلك وكانت نيته فاسدة وعمل لغير الله
عز وجل اخذوا روح ضحيته وذهبوا بها الى جهنم وتصير نقمة من النقم التي اعدت له في جهنم
واذا نظرت الى تلك الروح رايت كيفيتها بذاتها وصورتها المعلومة وبقرونها وبصوفها وبكل ذلك
حامية يشتعل صوفها كله نارا وقرونه نارا وذاته كلها نارا فنسال الله السلامة وقال
لي رضي الله عنه اذكر هذا الكلام للناس فانهم في غاية الاحتياج اليه فذكرته لجماعة من الناس
وبقيت الة واتباعهم وجميع المخلصين للنية الصالحة والله تعالى اعلم وسمعته
رضي الله عنه يقول ان الجن في جهنم لا يعذب في النار الحامية لانها طبعهم فلا تضره وانما يعذب
بالزمهرير والبرد والجن في الدنيا يخاف من البرد خوفا شديدا فتجد اكثرهم اذا كانوا في زمن الصيف
في الفلوات يتخوفون من هبوب الريح الباردة فاذا هب فروا الى الحجر وانا اقول لم
يدخل الجن ولا الشياطين الجنة ابدا فاذا قدر على احد ان يدخله طبعه وذاب كما يذوب احدنا اذا
دخل النار والله تعالى اعلم قال رضي الله عنه واذا اخبر عليه حيث هو الجن فانظر الى نار
مظلمة جدا بكثرة دخانها مثل ما يكون في الحمامات وصورهم صورة التي خلقوا عليها فاذا جعلت
الصورة في ذلك الدخان والعتمة ابيا لما من الرحمن والله تعالى اعلم وسمعته
رضي الله عنه يقول في عذاب فاتي الارواح انه ايسر كعذاب اهل النار فقلت وكيف هو فبينه رضي الله
عنه بمثل فقال لو مرضنا مثلا طاعنا فينا اليهود والمومنون ولم نعلم انه احد منا يلحق
بنية اليهود وذلك بعذاب المومنون فانه عظيم واخر من المومنين بعلمه في صور اليهود
فيعلم انه اهانة عظيمة حيث جمع مع اليهود في صور واحد فقلت بين لنا فقال
رضي الله عنه ان في جهنم نارا حارة وبها يعذب بنو ادم ونارا باردة وبها يعذب الشياطين
كما سبق بيانه وتلك الارواح فاذا في النار يعذبون مع الشياطين قال رضي الله عنه ولا
يحتمل هذا بالقتل بل بعض العصاة كذلك ثم اراد ان يجمعهم وبين الحكم في نفس بينهم
بالنار الباردة فيجاء من قطع الكلام والله تعالى اعلم وقال لي رضي الله عنه مرة اتريد ان

هود

مماعات

Copyright © King Saud University